

كيف بدأت كتابة الحديث النبوي؟... سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

عاشر المسلمين أولا لنا اصول لابد لنا من اتباعها والرجوع اليها حينما يشد الخلاف بسبب بعض الاشكالات او الشبهات من ذوي
الاهواء او الفتن فهؤلاء المستشرقين واذنابه من المستغربين. كيف بدأت كتابة الحديث النبوي؟ لما علم المستشرقون بان -

[00:00:00](#)

من اقوى اسباب الخلاف الذي نشب بين الفرق الاسلامية هو ما يتعلق بالحديث وبشيء من هذا التفصيل الذي ذكرته وان ان ارادوا ان
يفككوا المسلمين في هذا الاصل الثاني الا وهو الحديث النبوي - [00:00:34](#)

فكيف يفكرون؟ ليس الامر كما يزعم هؤلاء بان كتابة الحديث بدأ ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم بين ظهرائي اصحابه. كيف
بدأت كتابة الحديث بين بدأت كتابة الحديث النبوي مناقشة للشيخ محمد يوسف ابن الالباني رحمه الله. والان مع المناقش -

[00:00:54](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وبعد. شيخنا جزاكم الله خيرا. سمعنا كثيرين ولعلكم تعلمون ان قولهم هذا له جذور
تعود الى المستشرقين وافتراءاتهم وهو ان الحديث الشريف لم يكتب حتى القرن الثاني الهجري او الثالث الهجري - [00:01:24](#)

واستدلوا طبعا باحاديثه ولعل اصحها او الذي لم يصح غيره في هذا الباب الحديث الصحيح الذي رواه مسلم عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه من كتب لا تكتبوا عن غير - [00:01:43](#)

ومن كتب عني غير القرآن فلينفع وايضا استدلوا بأثار عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما بحرمة او كراهة بكتابة الاحاديث النبوية ثم
رأينا علماء ايضا قالوا نعم ان هذا الحديث يدل على عدم جواز كتابة الحديث أولا في اول الامر ثم نسخ الامر - [00:01:57](#)

السؤال جزاكم الله خيرا هو هل حقا هذا الحديث يدل على حرمة كتابة الحديث؟ أولا هناك اختلاف في رفعه ووقفه فنريد بيانا في
صفحته مرفوعا ثم هل حقا يدل على حرمة كتابة الحديث؟ ثم ما هو ناسخه اذا كان له ناسخ او ما هو تأويلكم او توجيهكم لهذا

الحديث؟ وجزاكم الله خيرا - [00:02:16](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا
هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:02:36](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم انتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:02:59](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح
لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:03:19](#)

اين خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
وكل ضلالة في النار وبعد هذا السؤال من احد اخواننا الجالسين معنا - [00:03:48](#)

وهو طالب علم قوي ان شاء الله عن مسألة طالما يثيرها اعداء الاسلام من المستشرقين من المسلمين المتغربين والمتأثرين بتوجيهات
الكفار المستشرقين تلك المسألة هي عدم الوثوق الاحاديث المروية الان في كتب السنة - [00:04:19](#)

لا فرق عندهم بين ما كان منها آ صحيح الاسناد او كما غير صحيح الاسناد وبالتالي لا فرق بينما كان في الصحيحين او في السنن او المسانيد او غير لا من كتب الحديث. ذلك بانهم يريدون تشكيك المسلمين - [00:04:56](#)

بالمصدر الشامي من مصادر الشريعة الاسلامية بعد القرآن الكريم وذلك لانهم يعلمون يقينا واقول اسفا يعلمون حقيقة علمية آ طالما غفل عنها بعض علماء المسلمين وبخاصة منهم بعض المعاصرين لا ينتبهون لاهمية السنة وتعلقها بالقرآن الكريم. وبمعنى انه لا -

[00:05:25](#)

يمكن للعالم المسلم ان يفهم القرآن فما اراد الله تبارك وتعالى الا بطريق حديث الرسول صلى الله عليه واله وسلم وهم وعن المستشرقين. يعلمون ان ان من اهم اسباب افتراق الفرق الاسلامية في فهم كتاب الله عز - [00:06:04](#)

عز وجل انما هو اختلافهم في السنة. واختلافهم في السنة يعود كما ذكر ذلك فشيخ الاسلام هي رسالته المعروفة والتي يبين فيها اسباب اختلاف علماء المسلمين. يعد اكثر من عشرة اسباب منها - [00:06:36](#)

اما العالم من اولئك العلماء كان يبلغه الحديث في عمل به والاخر لا يبلغه الحديث فيجتهد. برأيه وهذا الاجتهاد بالرأي لا غير فيه اطلاقا لانه من المصادر الاربعة بعد الكتاب والسنة يأتي اجماع الامة ثم يأتي الاجتهاد - [00:07:03](#)

الذي فتح بابه نبينا صلوات الله وسلامه عليه بالحديث الصحيح الليلة رواه الامام البخاري في صحيحه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اذا حكم الحاكم اجتهد فاصاب فله اجران - [00:07:35](#)

وان اخطأ فله اجر واحد. الاجتهاد هو من جملة اسباب الخلاف بين علماء المسلمين لانه متى يجتهد المجتهدون اذا فقد النصر من الكتاب او السنة اما الكتاب فكما تعلمون جميعا. ومحفوظ بحفظ الله عز وجل له - [00:08:00](#)

بالحرف الواحد اما السنة فمن حكمة الله تبارك وتعالى ان قدر ان تحفظ بجهود العلماء وليس بحفظ الله مباشرة كما فعل في القرآن الكريم وفي ذلك فعلماء المسلمين كان من اسباب الخلاف الحديث النبوي - [00:08:26](#)

فمنهم من كان يرد الحديث اليه ومنهم من لا يرد اليه. فمن كان وصله الحديث اصحى به ومن لم يصله استاد رأيه. فقد يصيبه وقد يخطئ. وعلمتم انه استقام فله اجران وان اخطأ فله اجر - [00:08:56](#)

اهو وهناك ناهية اخرى الدرد الحديث الى العالم المجتهد ثم لا يعمل به لماذا؟ لانه جاء من سند ضعيف وهذا الضعف قد يكون نسبيا. اي هو ضعيف بالنسبة اليه. اما بالنسبة لامام اخر فقد - [00:09:15](#)

يكون قويا. هذا الامام الاخر قد يأخذ به والامام الاول لا يأخذ به. هذا الذي لم يأخذ به يجتهده فيفتي برأيه فيتفق في كثير من الاحيان ان اجتهاده خالف حديث ذاك العالم الذي - [00:09:41](#)

سنة سنتين وقد وقد وهناك تفاصيل كثيرة وكثيرة جدا تتعلق بعلم الحديث والمصطلح الحديث ورجال رواتب الحديث ونحو ذلك الا نريد ان نذهب بكم بعيدا عن الاجابة عن السؤال لما علم المستشرقون بان من اقوى اسباب الخلاف الذي نشب - [00:10:01](#)

بين الفرق الاسلامية هو ما يتعلق بالحديث وبشيء من هذا التفصيل الذي ذكرته انفا ارادوا ان يخففوا المسلمين في هذا الاصل الثاني الا وهو الحديث النبوي فكيف يفتتكون الامر كما يقال في بعض الامثال - [00:10:29](#)

الغريق يتعلق ولو بخيوط القمر ولو بقش كما يقولون في بعض البلاد وهؤلاء المستنشقون هكذا يفعلون يتمسكون ببعض النصوص ويوحون فيها باسلوب منهم ومكر خبيث الى المسلمين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:10:56](#)

نهى عن كتابة الحديث اولا لابد للمسلمين ان يستجيبوا لهذا النهي لان نبينهم فنهاهم وهم بلا شك مأمورون باتباعه. اذا المسلمون لم يكتبوا الحديث قائلا بهذا الفرع في هذا الحديث - [00:11:28](#)

القشدة وهي قولهم ما دام ان الحبيب لم يفهم في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم. وانما كتب فيما بعد وهنا يمكن ان يدخل في الحديث ما ليس منه - [00:11:56](#)

نحن معاصر المسلمين اولا لنا اصول لابد لنا من اتباعها والرجوع اليها حينما يشتد الخلاف بسبب بعض الاشكالات او الشبهات من ذوي الاهواء او الفتن فهؤلاء المستشرقين واذنابهم من المستغربين - [00:12:16](#)

هذه الأصول ما ذكره الله تبارك وتعالى في قوله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصبه جهنم وساءت مصيرا - [00:12:47](#)

اذا قبيل المؤمنين من المراجع والمصادر التي يؤخذ العلم الشرعي منها امير المؤمنين اي ما سار عليه المسلمون من هدي وطريق وشديد فلا بد بهاء المسلمين ان يسلكوا سبيل الاولين منهم. ومن هنا فدل الامام الشافعي - [00:13:11](#)

رحمه الله بهذه الآية الكريمة على الاجماع فالاجماع له اقسام كثيرة منه ما هو حجة ومنهم ما ليس بحجة. وايضا نعرض عن الكلام في هذه نخبة حتى لا نبعد كثيرا - [00:13:43](#)

عن جواب السؤال المطروح اذا كان من سبيل المؤمنين اذا كان من الواجب علينا ان نسفك سبيل المؤمنين نحن يجب ان ننظر ماذا فعل المسلمون الاولون هل كتبوا الحديث عن الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:06](#)

ان اعمل الكتاب واذا شادوا امنوا كتابا متى بدأت الكتابة جوابنا على هذا ان كتابة الحديث ليس كما يقول المستشرقون انه كتب في العهد ايش؟ يقولون ليس الامر كما يزعم هؤلاء بان كتابة الحديث - [00:14:34](#)

جاء ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم بين ظهراني اصحابه كتب الحديث في قيد حياته عليه الصلاة والسلام ومن هنا يبدو ان المستشرقين ليسوا كما يتظاهرون او يدعون لانهم - [00:15:03](#)

حينما يبحثون يبحثون بالعلم متجردين للعلم ليس تعصبا لارحب او دين او ما شابه ذلك فهم في الواقع ويرفع بقيمتي هذا لماذا لاننا نراهم حينما يجدون حديثا واي حديث في زعمهم - [00:15:29](#)

لم يسجل في عهد الرسول عليه السلام اذا هم يحتجون به فهذا الاحتجاج يا ذا الحديث اما ان يكون قد ثبتت صحته بطريقة علمية هم يؤمنون بها او لا يؤمنون بها. فان كانت الطريقة الاولى - [00:15:58](#)

انهم يثبتون هذا الحديث ويحتجون به على المسلمين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن كتابة الحديث. اذا كان هذا الحديث ثبت لديهم بالسند كما هو طريق علماء الحديث - [00:16:20](#)

اذا بلبنتهم حول تلك الشبهة ان الحديث لم يكتب في عهد الرسول لا يضره لانهم وصلوا الى معرفة هذا الحديث في الصحيح باتفاقهم مع علماء الحديث بطريق ايه؟ السند وان كانوا لا يعترفون بالاسانيد - [00:16:38](#)

ويزعمون وهذه حقيقة دعواهم انه قد دخل ودس في الحديث ما بين نطق الرسول به وما بين عهد كتابته ما فعل بثوراتهم وبانجيلهم من الزيادة والنقص ان كانوا يتبنون هذا المذهب حينئذ لا يصدر لهم ان يحتجوا على المسلمين الذين يخالفونهم -

[00:17:01](#)

في نهجهم العلمية هذا اول رد عليهم كشد طريق القاء الشبهة في السنة من طريق التشكيك فيها انها لم تدون في عهد الرسول العظيم هذا اول وثانيا نحن نقول ان الحديث النبوي - [00:17:32](#)

كما ذكرت انفا جيله وكتابة يا عهد الرسول عليه الصلاة والسلام اه طبعنا نحن ندعي هذه الدعوة بناء على الحق والطريق العلمي الذي شبكه ائمة الحديث سابقا ولاحقا في معرفة الاحاديث الصحيحة - [00:17:59](#)

ضاربين عرض الحال بتشكيكهم في هذا الاسلوب. في رواية الحديث او اسقاط الحديث كما ذكرت اني على هذا نحن نقول ان الحديث النبوي بدأ بتجويده وتغييره في عهد الرسول عليه الصلاة - [00:18:27](#)

وعندما اثباتات كثيرة غير حديث واحد او رواية واحدة اه اول ذلك مثلا واعتقد ان بعض هؤلاء المستشرقين يريدون قصة كتابة الرسول عليه الصلاة والسلام الى هرقل ملك الروم والى من فوقه موقف مصري - [00:18:48](#)

والى ملوك اخرين كسرى مثلا الى اخره ومن هذه الكتب المعروف صحتها عند علماء الحديث وفي انهم لا ينكرون ذلك ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كتب الى هرقل - [00:19:19](#)

آآ كتب اليه من اه محمد اه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى هرقل العظيم الروم بعد البشملة طبعنا قال له اسدد فاسلم والا فانما عليك اثم الالفيين - [00:19:41](#)

هذا كتاب ارشد اليه مع يحيى الكلبي انطلاق القول بان الحديث لم يكتب باطل لان هذا كتاب كتبه الرسول الى ذرقم ثم الى الملوك
الآخرين ثم وهو في صحيح البخاري - [00:20:04](#)

اصح الكتب بعد كتاب الله ثم عندنا في صحيح البخاري شهادة من صحابي جليل ابن صحابي غيبا عظيم الا وهما عبدالله بن عمرو بن
العاص عبدالله بن عمرو يشهد لان - [00:20:27](#)

لان ابا هريرة كان اكثر حديثا منه بانه كان وعفوا عن العكس انا لعبت ابو هريرة يشهد لعبدالله بن عمرو بانه كان اكثر حديثا منه قال
لانه كان يكتب ولا اكتب - [00:21:01](#)

فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص كان يكتب الحديث في عهد الرسول عليه السلام وهذه الكتابة جعلت ابا هريرة وهو احفظ اصحاب
الرسول عليه الشباب قاصدة لا اختلاف بين علماء الحديث في هذه الحقيقة العلمية - [00:21:27](#)

ان ابا هريرة كان احفظ اصحاب الرسول عليه السلام والسبب في ذلك يعود الى امرين اثنين الامر الاول انه كان رجلا خدوعا يكتفي
بليقومات يخنس البهو ثم كان بينه انفاذ الرسول عليه السلام - [00:21:49](#)

ويسمع الاحاديث منه ثم يدور على سائر الصحابة ويلتقط الاحاديث منهم التي لقد فاته سماعها مباشرة من النبي صلى الله عليه واله
وسلم بهذا والسبب الاخر. الا وهو ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:22:15](#)

دعا له حينما بسط له البخاخ ان يكون حافظا لحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ايقول قال السيوسي شيئا حقيقته بعد ذلك
قصدي من هذا الحديث وهو في صحيح البخاري كما ذكرت - [00:22:42](#)

ان عبد الله ابن عمرو ابن العاص كان يكتب الحديث في عهد الرسول صلى الله عليه واله وسلم ففي رد ايضا على المستشفى فيه ان
هناك احاديث اخرى اشهد بان ابن عمرو زاوية ان يكتب حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:02](#)

لذلك ما جاء في مسند الامام احمد وغيره من حفظ السنة بالسند القوي اما ابن عمرو هذا ومعه مجلس مع المشركين فشتكوه فيما
يكتبه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من حديث - [00:23:32](#)

قالوا له انت تكتب الحديث دون الشاهد انت تكتب الحديث عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو مثل ليست يشتتونه قد
جاء عبدالله الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:23:56](#)

لينقل اليه هذه الشبهة التي طرحها المشركون عليه فما كان منه عليه الصلاة والسلام الا ان قال له اكتب فوالذي نفس محمد بيده ما
يخرج منه الا حظ اذا هنا جاء الامر بالكتابة - [00:24:18](#)

يا لامر الكتاب فنحن نقول بعد ان ورد الحديث الاخير فيما يتعلق بهذا الموضوع لنعود الى حديث النهي عن الكتابة اما الحديث
الاخير ففيه دلالة قوية انه لم يكن ابن عمرو هو الذي كان يكتب الحديث فقط - [00:24:43](#)

وانما كان يكتبه ايضا اصحاب اخرون معه ثم في هذا الحديث الاخير فيه بشارة عظيمة جدا للمسلمين في العصر الحاضر الذي يكاد
بعضهم ييأس من رح الله ويؤسف من نصر الله الا ان نصر الله قريب - [00:25:12](#)

ذلك الحديث كما يرويه ابن ابي شيبه بمصنفه ونحاكم في من فريقه وغيره ايضا بالسند الصحيح عن عبدالله بن عمرو الهاوي. قال
بينما نحن جلوس عند رسول البيت صلى الله عليه واله وسلم نكتب الحديث عنه - [00:25:41](#)

اذ قال له رجل يا رسول الله اكو قسطنطينية نفتحها اولاً ام الرومية قسطنطينية معروف عنكم يا اسطنبول عاصمة تركيا اما
الرومية فهي روما عاصمة البابا بيوم وقبل اليوم قال السائل اقسطنطينية نفسها نفتحها اولاً امرومية هذا السؤال - [00:26:07](#)

يلقي معنى في البال بين تلقى هذا السائل ان هناك فتحين او فتح للرومية بما نتلقى هذا هذه الفتحين حتى اندفع ليسأل اي الفتحين
يكون اول لشدة انه تلقى ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:26:44](#)

لان هذا الفتح وذاك من الامور الغيبية التي ليست في فوق البشر اطلاقا ان الا من طريق الوحي الذي ينزل على قلب رسول الله صلى
الله عليه واله وسلم ومن هنا لابد من لفت النظر - [00:27:16](#)

الى هذه الحقيقة العقدية الاسلامية وهي كما قال تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض غيبا الا الله حث رسول الله المصطفى

والذي هو سيد الرسل والانبياء يقول ولو كنت اعلم - [00:27:43](#)

الغبية فاستكثرت من الخير وما مسني سوء. وهذا بحث له مجال اخر ايضا ما هي الذكرى لكي تنتبهوا ان العلم بالغيبات امر

مستحيل مغلق بابه لا يعرفه احد من الرسل المصطفين الاخير - [00:28:09](#)

الا بوحي السماء فاذا علم مسلم ما ان هناك فتحين ان يكونا قد عرفه الا ممن ينزل الوحي عليه وهو رسولنا صلوات الله وسلامه عليه

من هنا كان انطلاق السائل بذاك السؤال اقسطنطينية نفتحها اول امرومية - [00:28:35](#)

قال عليه السلام بل قسطنطينية وفصل القسطنطينية معروف لديكم وصار من التاريخ حيث فتحها ذلك الملك العثماني المعروف

عثمان الفاسق. اذا بقي امام المسلمين قسم اخر وهو السبب الاكبر ووفاة عاصمة النصارى - [00:29:03](#)

عاصمة ايطاليا وهي روما اليوم ولابد ان يكون هذا الفتح ولكن ليس بايدينا لعله يكون بايدي اجيال او جيل يأتي من بعضنا هذا

الجيل لابد ان يكون قد اتصف بصفتين اثنتين جيلنا الحاضر دخل - [00:29:30](#)

في طريق احدي الصفتين اما الصفة الاخرى فهو مع الاسف شديد بعيد عنها اما الصفة الاولى فهي ما يعرف اليوم بالصحة الاسلامية

نحن لا نشك لان المسلمين اليوم هم خير من الناحية الصحة - [00:29:57](#)

مهما كانوا من الزمان فانتم تعلمون انه اصبح معروفا لدى كثير من عامة الناس ردا عن طلاب العلم ان هناك كتاب وسنة وان العلم هو

ما جاء في الكتاب والسنة - [00:30:23](#)

وليس ان يقول قال الشيخ فلان او لعالم فلان او الدكتور فلان هذا اصبح في خبر ثاني ومن ذلك قول الامام ابن القيم الزوجي رحمه

الله الذي يعود اليه وبعد شيخه ابن تيمية قبل هذه الصحة حقيقة - [00:30:44](#)

لانه كان يعيش في جو جاهز نعم حينما دعا من حوله آآ علماء وطلاب علم وعوام الى ان يعودوا الى الكتاب والسنة كما تعلمون الان

نحن نعيش لبدأ هذه القهوة اقول بدء لان الجمهور من المسلمين - [00:31:08](#)

لا لا يزالون بتقليدهم قديم لا يزالون يقولون اذا قلت لهم يا اخي هذا ما يجوز هذا خلاف الحديث يجازوهونك بانه هذا منهج هذا

مذهب ايماني الى اخره لكن الحمد لله استفدته الان موجود في كثير من المسلمين - [00:31:31](#)

لا اعني العلماء اي بعض العلماء رأى من طلاب العلم بل حث العام منهم صار احدهم يقول يعني دليل وهذا ولا يفهم الدليل. لكن صار

عنده وعي انتباه اما الشيء الثاني - [00:31:55](#)

وهو الذي اقول لابد من التصفية والتربية نحن الان في دور التصفية اما التربية فمع الاسف الشديد نحن بعيدين من كل البعد وهذا

ظاهر حتى في بعض طلاب العلم الذين يتعافسون بتأليف - [00:32:14](#)

سائل ونشرها ليظهر امام الناس لانهم مؤلفون وهذا بحث ايضا طويل وطويل جدا. اذا هذا الحديث يبشرنا بان امام المسلمين حسن

عظيم جدا وهو فسحهما لم يفقه روما المسلمون الذين جمعوا بين التصفية والتربية - [00:32:36](#)

ويعودون آآ كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المعروف صحته نصر المؤمنين في تواجدهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد

الى اخر الحديث يومئذ يفقه المؤمنون بنصر الله اذا عرفنا هذه النصوص - [00:33:07](#)

وهي تدل دلالة قاطعة على ان الحديث النبوي قد وضع بتسديده وعاده عليه الصلاة والسلام وليس كما يزعم المستشرقون واذنابه اذا

نعوذ لنقول حقيقة لا تضرننا وهي هل كتب الحديث كله في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام؟ الجواب لا - [00:33:31](#)

ولا يقولون انما اردت ان ابطل دعوة باطلة انما يتكئون في ذلك لان العبرة في نهاية المطاف هل صح المرفوع؟ ام شذ رافعه فان كان

لم يحب رافعه وانما حفظه حينئذ نقول فقهاء الحديث في الحديث - [00:34:03](#)

لا دور ان يروى الحديث موقوفا ومرفوعا وان يصح موقوفا ومرجوعا فان الراوي تارة ينشط برفع الحديد وترك الناس ترك يقنع بان

يذكر الحديث. وعليكم السلام بان يذكر الحديث لا لانه لم ينشط لرفعه - [00:34:36](#)

وانما بانه يكون في جو يغنيه عن التصحيح مرتين الجو علوم الطلاب عليهم ويقول جاء مثلا عن ابي سعيد الخيلي الذي هو راوي هذا

الحديث آآ ان انه قال لا - [00:35:05](#)

ثانياً مما يؤكد ان الحديث يبدو يشعر برفعه واذا كان ولا بد من القول بخطأ الرافعي او الموقف له الارجح ان نقول ان الذي اوقفه
اخطأ لان من الذي يقول لا تكتبوا الحديث عني - [00:35:25](#)
في وجه ابو بكر وعمر و ام الذي يجب على المسلمين اجمعين ان يتقبلوا حديثه بقبول حسن اولا قد عرفنا ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم امر بكتابة الحديث في حديث اكتب - [00:35:51](#)
هو الذي نفس محمد بيده ما يخرج منه الا حق ايضا الامر بالشئ المنهي عنه من قبل يرفع هذا وينفخه ويلغيه فما هو معلوم في كثير
من الاحكام الشرعية مثل مثلاً - [00:36:13](#)
آيا ايها الذين امنوا اذا الغى الامر الذي استلزم تحريم الصيد بالنسبة للمحرم هكذا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته هكذا في
حديث ابي سعيد الخدري انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليه - [00:36:40](#)
هذه الآية تتضمن احدهما ادبه الله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام والآخر بيان الرسول قيامه بواجب البيان بهذا الذي اذن عليه
من القرآن وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس من جديرهم - [00:37:06](#)
فبياننا عليه السلام هو حديثه اذا لابد ان النبي صلى الله عليه واله في الصيام كثير من الاحكام ان لم نقل اشهر احكام اهمت من بيان
عليه السلام فعلاً وبعضه قولاً - [00:37:32](#)
والقسم الثالث من البيان التقرير التقرير اذا بيانه صلى الله عليه واله وسلم بالقرآن كان بهذه الطرق الثلاثة ومن الطرائف ان الحديث
بين فتحه بطرق ثلاث بالامر والفاد والتقرير ذلك لان الرسول امر بالكتاب - [00:37:51](#)
ذلك ان الرسول كتب الى هرقل والى كما ذكرنا ذلك ان الكتاب وقعت بين يديه عليه السلام واستمرت الكتابة الى اخر وفاته وفي
مرض موته كما تعلمون امر موسى اليه ليكتب له. لكن شاء الله لحكمة بالغة - [00:38:27](#)
الا ان يختلف الصحابة وان يقول عمر عمر الخطاب حسبنا كتاب الله المؤمن انه لا يضرنا ان نعترف بالواقع ان حديث النبي صلى الله
عليه واله وسلم اسم كبير منه - [00:38:54](#)
اخذ حفظاً ولم يكتب كتابة لكن الكتاب لها اصل واذا كان الله عز وجل قد تعهد بصريح القرآن الكريم بحفظه فما ذكرت انفا لقوله
تبارك وتعالى انا نحن نزلنا الذكر - [00:39:13](#)
وانا له لحافظون واذا كان لا سبيل لفهم القرآن الا ببيان الرسول عليه الصلاة والسلام ولذلك عصمة الله تبارك وتعالى ان يحفظ على
المسلمين ايضا حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:39:35](#)
لاقسامه الثلاثة من قول وفاهم وتقرير بان هذا الحفظ من تمام حفظ القرآن الكريم لاننا نريد تطورها المستحيل ويعصي
وذهابها من بين يدي الامة ماذا سيقع اه يتفرون اكثر مما تفرقوا - [00:39:58](#)
ثلاثة وسبعين فرقة مع انهم تفرقوا هذا التفرق والسنة معروفة لكن طريقة الحصول عليها كما هو معلوم بطريقة الطلبة الاسلاميين
الاتصال بالصحابة ثم بالتابعين ثم باتباعهم وهكذا. الله عز وجل اذا - [00:40:26](#)
قد حفظ على المسلمين حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم وسنته لان في ذلك بمعاني القرآن الكريم المعاني هذه هي التي آ
تكون الفاظ القرآن قوالب لها. وليس المقصود بالقرآن هو الالفاظ دون المعاني. وابن - [00:40:47](#)
وانما اللفظ والمعنى معا بل ان الالفاظ بالنسبة للمعاني تجري مجرى الوسائل بالنسبة للغايات ولذلك لا يكفي ان يؤمن مسلم ما
ولنضرب على ذلك مثلاً ان يؤمن بكل حرف في القرآن الكريم - [00:41:16](#)
بكل اية في القرآن الكريم لكنه يحور معناها ويصرف معنى الآية الى معنى غير صحيح فهو يؤمن ببعض الكتاب ويذكر ببعض يذكر
يؤمن باللفظ ويكفر بالمعنى دي نظرة مسلاً معاصراً - [00:41:39](#)
اليوم يوجد طائفة جديدة هي بلا شك من الفرق الضارة مع انها نتمنى الاركان الخمسة والاسلام اشهد ان لا اله الا الله ويتطبقون وهم
طائفة القاضيانية في بعض عقائدهم منها اعتقادهم بانه يأتي انبياء بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:42:02](#)
اقف الرسول اني لا احب حراماً ولا احرم حلالاً يحتجون بهذا الحديث على من استعباده. عباد الزلزال فما هو الجواب عن هذه اها

يعني انتهت وراء الغرب لكن هذا الاذاعة المصرية - [00:42:42](#)

طبعا المصريين على انه لا يجوز الا للضرورة لكن ما سمعت هذا هو فلا يجوز الزواج وهذا صحيح لكنهم يدخلون بالاية الاخرى ولن

تستطيع ان تعهدوا يؤولون ويساؤوا الى الباطل - [00:43:14](#)

فهذا الذي نحن نسمعه لا محاربينا اما ان يحتجوا بمثل هذا الحديث هذا امر غريب جدا وثانيا عمله الشديد ماذا قدمت يقول الكلمة

ابي غير سبيل المؤمنين لان كثير من الدعاة اليوم - [00:43:35](#)

لا يزلزلون كثيرا قولوا الاستسلام لهذه الاية انه لا يجوز للمسلمين المتأخرين اي بخلف بينما هذه الاية سلف الصالح قدمتم كبار

الصحابة منهم على نفسه او اتزوج غير قاصد علي منهم - [00:44:00](#)

اه زوجة باش نتجاوزو واحد كيف يمكن ان يقول انه لا يجوز الزواج واحدة وهذا نص القرآن والقيد المذكور وقد تستطيعوا ان تعدلوا

نعدل الذي لا يمكن وهو العز القلبي. لذلك نهى عن ان يجعلها تتعلق - [00:44:27](#)

وقالت الزوج ولكن نحاول ان نجعله كالمعلقة لا يوجد زوج ولا هي مخلص فلذلك هذا الاستدلال يعني مع كونه تبعا هو ايضا مما

يخالف النصوص الشرعية وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:44:52](#)

استغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:45:15](#)